هاتف الأشموري سخنتة الاتصالات وسمنان أغلق التلفزيون بعد الحلقة الأولى

نجوم كيني ميني يكشفون خفايا وردود أفعال مشاهدي المسلسل

صنعاء / متابعات :

المسلسل اليمني(كيني ميني) الذي عرضته الفضائية اليمنية طيلة شهر رمضان إلى جانب مسلسل (شر البلية)عالج أكثر من قضية في المجتمع اليمني وبأسلوب ساخر قوبل بإعجاب كثير من المشاهدين وأثارت بعض حلقاته ردود أفعال متفاوتة بينهم وخاصة تلك التي تناولت قضايا ربما للمرة الأولى في تاريخ التلفزيون بجرأة غير معتادة عبرت بصورة جلية عن مساحة الحرية والتعبير في وسائل الإعلام الرسمية وعكست من جانب آخر حاجة المجتمع اليمني لهكذا مسلسلات تناقش وتعالج هموم المواطن اليمني بكل صراحة وتنتقد الجوانب السلبية بكل جرأة كما أظهر المسلسل قدرة الفنان اليمني على الإبداع والتألق وتقديم مادة فنية رائعة عكست المستوى الرفيع والكفاءة العالية لطاقم هذا العمل .

وفتح موقع صحيفة"٢٦ سبتمبرنت" ملف مسلسل " كيني ميني " بلقاءات مع بعض نجوم المسلسل ومخرجه وكاتبه الذين يكشفون بعض خفاياه وردود الأفعال التي تلقوها ومستقبل هذا المسلسل العام القادم الذي يجمع كثيرون على أنه و"شر البلية " شجعا أغنيا اليمنيين للمرة الأولى على الأكتفاء بما قدمته الفضائية اليمنية في شهر رمضان مع ملاحظات بسيطة على المسلسلين عوضا عما كانوا خلال الفترة الماضية يتابعونه ويتنقلون من فضائية إلى أخرى بحثا عن مسلسلات تناقش قضايا قريبة منهم وليس بعيدة عن همومهم وما يحدث في أوساطهم

الممثل عادل سمنان أحد أبطال المسلسل الرئيسيين والذي لفت بأدائه نظر المشاهدين والمهتمين بالعمل الدرامي واثبت أنه ممثل كبير وكوميدي رائع بأسلوب سهل دون تكلف ,يقول رغم كل ذلك وبتواضع شديد: الأدوار التي لعبتها في كيني ميني كانت عادية وبسيطة وأنا ممثل مسكين ولي فترة طويلة وثقافتي محدودة ومعلوماتي محدودة جداً.

ويضيف مازحا: إن شاء الله هذا العمل سيكون آخر عمل لي " لن اعتزل"وكنت منتظرا الفرصة لأن أؤدي بشكل أفضل ولكن أدائي لم يعجبني ولا ما قدمته في المسلسل.. بصراحة لم اقتنع بنفسي، وعندما بدأ عرض المسلسل قمت بإغلاق التلفزيون.. تصور أني في مسلسل "حسن وضعك " كان لي فيه مشهدان وكنت نائما في إحدى الغرف وسمعت احد الأشخاص يتكلم في غرفة مجاورة فأخذت أشتم وأقول ايش من صوت هذا وايش من تمثيل وحين انتقلت إلى الغرفة الثانية لم يكن غيري يتكلم في·أحد مشاهد ذلك المسلسل على التلفزيون ,ومرة في الإذاعة سجلت حلقة ولما سمعت صوتي في الراديو بطلت التمثيل

ويؤكد سمنان أنه لم يشاهد سوى أول حلقة من "كيني ميني" وقرر عدم المتابعة ويقول إن ردود الفعل حول المسلسل وجدها ايجابية والمسلسل جيد وقوي جداً لكني اشعر أن الناس يجاملونا

وحول دور "أم عزيز" الذي لعبه في المسلسل قال انه كان خطأ أن أمثله ولكني مثلته، وبالنسبة لأسرتي عندما كانت حلقات" أم عزيز" تعرض كنت احتال عليهم وأقوم بفتح مكة المكرمة لأنني لا أريد منهم أن يشاهدوني في ذلك الدور.

كاتب المسلسل محمد الحبيشي قال :

نص مسلسل "كيني" كتب قبل ستة اشهر تقريباً، وفكرة المسلسل لم تكن وليدة هذا العام بل هي من العام الماضي، ولكن الجديد كانت القضايا التي ناقشها الجزء الثاني من المسلسل هذا العام فهناك قضايا وجدت أننا لابد ان نتناولها وقضايا أخرى استبعدناها وقضايا حددناها أنا المخرج والممثل عبدالكريم الأشموري وهي التي اتفقنا عليها مبدئياً وبعضها كانت تطرح نفسها والمهم أننا لم نكن نركز في الحلقة الواحدة على قضية واحدة بل كانت الحلقة تناقش أكثر من قضية

وحول أداء الممثلين ومستوى الإخراج يقول الحبيشي: اشكر المخرج والممثلين وكافة طاقم المسلسل على الجهود التي بذلت في هذا العمل المضني خاصة وان التصوير كان يتم في أماكن مفتوحة ,فمثلاً كانت هناك بعض القضايا التي استبعدت ولم يكن هناك إمكانية لتنفيذها بسبب الوضع الذي رافق عملية التصوير

وان شاء الله في الفترة القادمة سيتم البدء بالتجهيز للجزء الثالث من كيني ميني وسيكون فيه أشياء جديدة كتطوير في الشكل والتناول وطبيعة القضايا التي سيعالجها المسلسل، يعني إذا كنا هذه المرة ناقشنا بعض القضايا فإننا في المرة القادمة نريد أن نكون أكثر قرباً من الناس ونتناول أكثر من قضية بحيث يكون في أكثر من محافظة لان السيناريو هو حياة الناس والحياة عندما تذهب إلى أي محافظة يجب أن تأخذ بالاعتبار التفاصيل الدقيقة حول حياة الناس ومعيشتهم وهمومهم.

أما عبد الكريم الاشموري الذي اعتبر النجم الأول في " المسلسل" فيقول بان المسلسل أثار ردود أفعال كبيرة من قبل المشاهدين اغلبها عبرت عن إعجابها به والقضايا التي ناقشها لكن هناك من استاء من بعض حلقاته ,وقال انه كان بعد كل حلقة يتلقى اتصالات من المشاهدين حتى يحمى هاتفه الجوال لكثرتها وهناك من اتصل به حول بعض حلقاته معبراً عن عدم رضاه لما طرح فيها مثل حلقات الشيخ منصور والتي أثارت حفيظة بعض الشخصيات (رفض ذكر أسمائها) وكانت تطالب من خلال مقربين منها أو مرافقين لها بأنه لو لم يتم طرح تلك القضية على ذلك النحو وانزعجوا لان في المسلسل جرأة إضافة إلى الحلقات المتعلقة بالصحافة والصحفيين فقد كان هناك من الصحفيين من عبروا عن انزعاجهم واستيائهم وخاصة في الحلقتين الأولى والثانية ولكن بعد الحلقة الرابعة كان هناك ارتياح كبير من قبل الصحفيين

ويوضح الاشموري: بان ما حاول المسلسل معالجته حول هذه القضية هو طرق قضية مهمة وانتقاد تلك الصحف التي لا تراعي الوطن ولا المواطن وتتعامل مع اليمن وكأنها بلد لا صلة لها بها على الإطلاق إضافة إلى بعض الصحفيين وأؤكد على بعض الذين أساءوا إلى مهنة الصحافة ورسالتها السامية وفي المقابل فقد كان هناك توازن في الطرح من خلال الصحيفة التي ظهرت حاملة رسالة صحفية أمينة ونزيهة وانتهي الأمر بالصحيفة الأولى بالإغلاق وعودة الصحفي "باهي" إلى نفس عمله الأول

ويضيف: المسلسل بشكل عام لم يقصد الإساءة لشخص بعينه أو لجهات بعينها بل ناقش وحاول معالجة عدة قضايا بكل جرأة ولأول مرة على هذا النحو وأنا بصراحة راض عما تضمنته جميع حلقاته.

وعما إذا كان قدم كل ما لديه من طاقة فنية في هذا المسلسل قال بالطبع لا لم أقدم في المسلسل كل ما لدي بل جزءا مما امتلك فأحياناً كان هناك تكرار خاصة وان الفاصل بين تصوير الجزء الأول والثاني أربعة اشهر .

وحول إشراك ممثلتين سوريتين في المسلسل يرى الاشموري: أن ذلك تم على أساس التواصل والانفتاح على أشقائنا الفنانين العرب والتعاون مع الآخرين وفتح أبواب المشاركة في هذه المجال ورغم هذا فالممثل اليمني لا يقل طاقة وقدرة وإبداعا عن أي ممثل عربي آخر إن لم يكن بعض الممثلين اليمنيين يتفوقون على ممثلين عربا مشهورين ومساحة انتشارهم أكثر في الوطن العربي

ويقول إن العمل الدرامي اليمني ما يزال عبئاً على القطاع العام فالحاضنات لرعايته في بلادنا لاتزيد عن اثنتين حتى الآن "المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وشركة خاصة فقط " وأعتقد أنه آن الآوان للقطاع الخاص اليمني أن يساهم في هذا المجال بتولي عملية إنتاج العمل الفني والدرامي والابتعاد عن حالة التهيب والخوف من اقتحام مجال الفن ,ففي العالم كله لا يوجد حركة فنية وإبداعية نشأت وترعرعت وتطورت إلا في ظل القطاع الخاص ولو نظرنا إلى إخواننا السوريين كمثال سنجد أنهم حتى عام ٩٠م كان لديهم مؤسسة حكومية ترعى العمل الفني والدرامي وحين وجدت شركات للقطاع الخاص تولت إنتاج العمل الدرامي انظر الآن أين وصلت الدراما السورية وفي أي مستوى رفيع صارت عليه اليوم .

(في المصادر الاجنبية)

على هامش كتاب (الحضارم في الأرخبيل الهندي)

الحضارم حول العالم

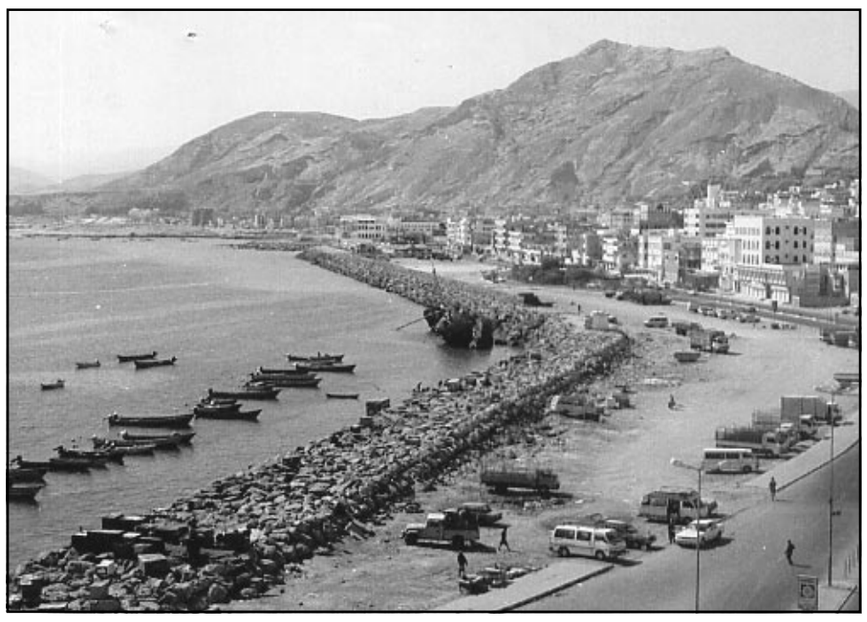

أديب قاسم

لعب الحضارم، دونا عن سائر اليمنيين عامة، دورا عظيما في التاريخ العربي الاسلامي في اجتياحهم لكثير من بلدان العالم اما طلبا للمعرفة او سعيا وراء التجارة وفي غضون ذلك قاموا بنشر اللغة العربية ومعها نشروا الاسلام.

وفيما كان العرب الجنوبيون قد اخترعوا البوصلة البحرية، فقد مكنهم ذلك من خوض غمار البحار واللانتشار في كل ارجاء المعمورة .. عدا عن الطرق البرية، واحدى الطرق الكبيرة للقوافل كانت تذهب في اتجاه مدن شمال افريقيا، واخرى كانت تخترق الصحراء الى قلب القارة السوداء.. وهذا يفسر لنا وجود الاعداد الهائلة من الجاليات الحضرمية والعمانية حيث بدأ النفوذ العربي «يلمس» اثره منذ بداية القرن التاسع عشر ولايزال حتى اليوم في زنجبار وفي منطقة البحيرات والى ابعد من ذلك في الداخل الافريقي.

وكانت ثمة طريق ثالثة امتدت الى اواسط آسيا وشمال الهند على طول ماسمي بالخليج الفارسي.

على ان التركيز هنا ينصب على دور الحضارم وحده، وهم الذين وطدوا العديد من المستوطنات في افريقيا وامتدوا الى ابعد من ذلك حتى الارخبيل الهندي على امتداد شواطئ الهند وشبه جزيرة الملايو.

وهذا ما ورد في كتاب امير علي (تاريخ المسلمين العرب) وقد جاء فيه ما يشير الى عظمة هذا الدور الذي لعبه الحضارم في تاريخ العرب والاسلام من خلال اتصالهم بقارات العالم القديم وتجوالهم بل وحلولهم في مختلف اقطاره حيث اشار الى انهم قد دفعوا بالنشاط الانساني في كل ناحية بشكل لم يسبق له مثيل ولايكاد يضارعه شيء .. ويظن انهم حتى قد اخترقوا المحيط حتى بلغوا امريكا، غير انه من المؤكد ان الصين في وقت مبكر من ذلك التاريخ كانت قد فتحت للعرب ومن جملتهم الحضارم (من المستوطنين والتجار) ابوباها المغلقة، وعلى ايديهم انتشر الدين الاسلامي في الصين.

في هذا الاتجاه - تقريبا - كان قد صدر كتاب الدكتور مسعود عمشوش «الحضارم في الارخبيل الهندي» مؤخرا، ليضيف الى المكتب اليمنية كشفا لبعض اوراق هذا التاريخ شبه المغيب في الاجندات العربية لدور النشر، وتعزو مصادره في مراكز التوثيق داخل اليمن!.

وكان بهذا قد جاء ليلقي الضوء على حلقة هامة من تاريخنا اليمني مما توافرت معرفته في المصادر الاجنبية وبعض المصادر العربية الشحيحة .. ودون ان تنصب عليه الرسائل الجامعية، او يعنى به احد من المؤرخين العرب ولملمة اوراقه (الحضرمية) المتناثرة فيما سطرته اقلام من الشرق والغرب كالمستشرق الهولندي فاندر مالن (وجوه سامية).

او كالذي ألمّ به (امير علي) في كتابه (تاريخ العرب - المسلمين) غير بعض مؤلفات انجرامز ونفر من الكتاب الانجليز التي حظي بعضها بالترجمة الى العربية، واعنى ما يتصل منها بتاريخ الحضارم الذين انتشروا حول العالم لاسيما في العصور المتقدمة حتى العصر الوسيط، وقد امتد اثرهم الى ابعد ركن في العالم الاسلامي!.

من الشعر العامي

اغنية أكتوبر

كلمات الشاعر/ أحمد عبدالرحمن أحمد بامجبور

ردفان الليلة يتباهي
أعياد الثورة حياها
أعوام عديدة أمضاها
في عيد الثوار الأكبر
لولاك ثورة أكتوبر
ما حزنا النصر بنوفمبر
وطرد من يعلو واستعمر
شعبي بنضاله اتحرر
بتلاحم ثورة شرعية
حققنا بعض الأمنية
ألغينا حكم المحمية
وظهير أكتوبر سبتمبر
رهناً على الجمهورية
أعلنّا الديمقراطية
خابت أحلام الرجعية
وقوانا أبداً لاتقهر
بجموع الشعب الثورية
أظهرنا شمس الحرية
أنشأناه دولة عصرية
وأزحنا الباطل والمنكر
أنهينا حكم الفردية
عززنا السلطة الشعبية
ومجالس شعبي علنية
والكل بما عنده يجهر
عمرنا البنية التحتية
وأقمنا منابر حزبية
وفتحنا مراكز علمية
من حق الطالب أن يختر
بقوافل (شهداء) وطنية
خلدنا ذكرى أبدية
دعماً للوحدة اليمنية
نهج الثورة لن يتغير
عشتم يانسور الجوية
عشتم يا جنود البرية
عشتم ياحماة البحرية
من حق الجندي أن يفخر
تحيا تحيا.. تحيا بلادي
بالدم فدوها أجدادي
وسنحميها يا أولادي
نستشهد فيها أو نظفر

مرافئ

جزاء السلامي !

محمد عمر بحاح

ينتمي محمد محمود السلامي الى نوعية المخرجين التلفزيونيين المبدعين، والى القلة التي صنعت نجاح تلفزيون عدن من أواخر الستينيات من القرن الماضي، وحتى خروجه «غير الانساني» الى التقاعد وهو في اوج عطائه وابداعه!

(٣٧) عاما كاملة قضاها السلامي في عالم الابداع الاعلامي الذي بدأه عام ١٩٦٨م من اذاعة عدن مقدما لبرنامج «اخواننا في المهجر»، محلقا عبر الاثير مع «النورس»، وداعيا الى عودة طيور «السنونو». ولكنه حقق شهرته الاولى في برنامج «رسوم على الهواء» الرمضاني عام ١٩٦٩م..

اما نجاحه التاي فقد جاءه عن طريق البرنامج الاذاعي «فضل القمندان»، الذي جلب له شهرة اضافية كمخرج وفنان مبدع.

فالعمل كان عن شخصية كبيرة لها شهرتها ومكانتها كشاعر وملحن. وقد اربتطت حياته بتطوير الاغنية اللحجية، وادخالها الى عصر جديد لم تعرفه من قبل هو الامير الشاعر احمد فضل القمندان.

وكاتب العمل هو شاعر وملحن كبير، وقد عاصر القمندان. وهو واحد من الذين عقدت عليهم الآمال بتطوير وتجديد الاغنية اليمنية اللحجية. ولم يكن هناك من هو اقدر من الفنان الشاعر عبدالله هادي سبيت للكتابة عن القمندان.

وساعد على الاسهام في نجاح البرنامج بالاضافة الى العاملين السابقين اشتراك ثلة من المذيعين البارزين في تقديم نصوصه امثال : عبدالقار سعيد هادي، احمد سعييد الحاج، والشاعر احمد صالح عيسى.

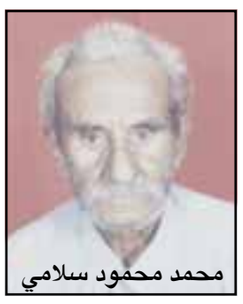

محمد محمود سلامي

بعد ان سجل السلامي شهادة ميلاده في الاذاعة كمخرج مبدع، نقل ابداعه هذا الى التلفزيون، اي الى الصوت والصورة بعد ان كان يعتمد على الصوت فقط. فواصل مسيرة صعوده الناجح من خلال برنامج (محطات على الطريق).

اما النجاح الاكبر، فقد حققه السلامي باخراجه لبرنامج «نادي التلفزيون» ، مع المذيع النجم احمد ناصر الحماطي. وقد نقله هذا البرنامج الى طور جديد، وكرسه كمخرج (منوعات) من الطراز النادر.

وقبل ذلك، فانه حقق شهرة كبيرة باخراجه لـ «مجلة التلفزيون»، حيث شكل ثنائيا ناجحا مع الاعلامي الكبير علوي السقاف - رحمه الله - كرئيس تحرير للمجلة، معتمدا على ثلة مذيعين مبدعين منهم : عبدالرحمن بلجون، عبدالقادر سعيد هادي، بدر الحماطي، ناصر هيثم وسميرة قائد. وكانوا جميعا ينتمون الى فئة المذيعين المثقفين.

ونفس النجاح كان من نصيب برنامجه التلفزيوني (فنجان شاي) الذي يستضيف خلاله ابرز وجوه المجتمع في حوار ممتع يشمل الكثير من اوجه حياتهم وحياة المجتمع.

وظل السلامي ولعشرين عاما كاملة يخرج بصبر واناة برنامج (المسابقات الرمضانية) في التلفزيون، ويبتكر في كل عام فكرة جديدة تختلف عن سابقتها مما يدل على انه فنان مبدع لايحب ان يكرر نفسه، ويحترم مشاهديه، وهكذا يواصل تألقه ونجاحه في سهرات غنائي على الهواء مستضيفا ابرز نجوم الغناء اليمني، وكان من ضيوفه احمد قاسم، محمد محسن عطروش، احمد السنيدار وسواهم. وتناوب على تقديمه الصحفي المتألق عبدالقادر خضر، والمذيع النجم جميل مهدي،

ولم يكتف ابن السلامي بمقدرته الابادعية التي تتبدى اكثر ما تتبدى في برامج المنوعات، بل انه يسعى نحو مجال جدد هو الدراما الاذاعية والتلفيونية فيحق ق فيهما نجاحا وتألقا لايقلان عن بقية نجاحاته السابقة. ومن اشهر مسلسلاته التي ذاع صيتها «حنتوش» من بطولة الممثل الفنان سالم العباب، تأليف احمد اللحجي، ومسلسل «نعمان» ، من تأليف : احمد مسعد، وتمثل «فرقة لحج». واخرج للاذاعة عددا كبيرا من المسلسلات التي حصدت النجاح.

هذا جزء يسير من ابداع هذا الفنان والمخرج المبدع الذي حقق نجاحه بدأب، واستطاع بقلق الفنان المبدع وسعيه الى تقديم الافضل ان يجد دائما مخرجا لقهر الصعاب، ورغم الامكانيات المحدودة للتلفزيون يومها تمكن من جلب المتعة والفائدة للمشاهدين عبر برامج ستظل محفورة في ذاكرتهم، وجء من ذاكرة التلفزيون وتاريخه.

ولعل في هذا بعض العزاء له، وبأن كفاح العمر طوال تلك العقود التي تقترب من الاربعة بين الاذاعة والتلفزيون لم يذهب سدى. فقد صنع له تاريخا سيكون شاهدا له لاعليه. وحفر لنفسه مكانة في قلوب الناس الذين احبوا اعماله الابداعية، ووضع بصمته الى جانب اولئك الذين يعود اليهم الفضل صناعة العصر الذهبي لتلفزيون عدن.

له العزاء في ذلك، أو في بعضه. لكن لاعزاء على الاطلاق لاولئك الذين تعاملوا مع كل هذا التاريخ للرجل بأرقام غبية لم تر فيه سوى (الموظف) الذي يستحق الخروج الى التقاعد، لا كمبدع وفنان وانسان، وحتى حين قرروا ذلك فعلوه بطريقة تخلو من الذوق والانسانية!.

يذكرني مصير السلامي بقائمة طويلة من المبدعين لم يكن مصيرهم يختلف في شيء عن مصير «سنمار»، ذلك المهندس المعماري الذي بنى للنعمان بن المنذر قصر «الخورنق» كأبدع ما يكون، ولكنه جازاه بالقتل لانه وضع «آجرة» في اساس القصر لو زالت لانهار ذلك القصر!.

لكن السلامي وامثاله من المبدعين قدموا عصارة فنهم وابداعهم وكل ما يملكون من جهد وطاقة للمجتمع، ولم يخفوا شيئا، ولم يخرجوا سوى بالستر والعافية.. ولم يكونوا يستحقون هذا الجزاء.

أهمية التعليم العلمي والتكنولوجي في حياتنا

كتب / احمد علي عوض

من غرائب التفكير المزودج في ثقافتنا الاكتفاء بتداول الافكار حول قضايا الحياة بين افراد من دون ان ينعكس على حياتنا الاجتماعية وتبقى دون تأثير يذكر على معالجة القضايا التي تناولتها فالملاحظ مثلا انه مع دوران عجلة العام الدراسي في جامعاتنا ومدارسنا تثار نقاشات حول قضايا التعليم بعيدا عن متناول الجوانب العلمية والتكنولوجية برغم اهميتها الفائقة بدرجة تثير فينا القلق حول اسباب عدم تطبيق مفهومنا الفردي بشكل جمعي.

وباعث على التساؤلات عن امكانية دفع عجلة التعليم باتجاه مضمار اكتشاف حجم القصور في بناء الاجيال القادمة وتحولها من تعليم (الكم) الى تعليم (الكيف)، بما يحقق احلامنا بالنهضة على الوجه الاكمل بعد ما بقيت عقودا من الزمان مجرد شعارات ننطلق بها او اغنيات نرددها لنؤمن بما انجزناه من كلمات في نهاية المطاف في منحى عن الارتقاء بالذات لندرك ما حققه التعليم العلمي والتكنولوجي في بعض الدول الاخرى.

اذا كانت الحكمة ضالة المؤمن ينشدها أنى وجدها فلاشك ان ما يجري في الدول المتقدمة من انتاج وتطوير واستيعاب وتوظيف وتعليم وبحث في ميادين العلم والتكنولوجيا ينبغي ان يكون فوضع الدراسة للاستفادة من دروسهم وخبراتهم وقاية وعلاجا، استجابة وتفاعلا من خلال المعرفة.

لقد طورت تلك الدول الكثير من منتجاتها في جميع المجالات ووسعت استخداماتها في العديد من الاغراض المختلفة، كما ارزوا تفوقا وتقدما هائلا وعظيما في المجالات الطبية المتقدمة فائقة المستوى وآلات الموارد الطبيعية البديلة والصناعات كثيفة العلوم بدقة متناهية تقوم على دقة المنتج وتقليل حجمه والقيام بتصدير منتجاتهم وصناعاتهم بما يؤدي الى جني عوائد مالية ضخمة تصل الى مليارات الدولارات الامريكية وهي في تصاعد مستمر ومتزايد.

والمؤسف ان يسارع البعض منا الى اخفاء الحقيقة او جانبا منها لتغطي على اعيننا لنرى حقيقة تقصيرنا وعجزنا ولا اقول بلاهتنا.

ومن خلال قراءة سريعة لواقع حياتنا اليوم يتبين لنا ان ارساء قواعد التفكير العلمي ومنهج تعليم العلوم والتكنولوجيا والاغراق على ذلك كله باصرار ومتابعة صارمة بمنطق ان الاستثمار في العلم والتكنولوجيا ذو مردود اكيد وضخم لا على مستوى الامن الوطني والقومي فحسب بل وعلى مستوى الاقتصاد والربح شريطة ألا يكون الانفاق وحده السبيل الى تحقيق قفرزة علمية بل وما استتبعه من عائد بل لابد وان يكون هناك منهج تعليمي يحض على الابتكار وبرامج ذات سمات عالمية في تطورها ونسج العلاقات الوثيقة مع مراكز ومعاهد الابحاث العالمية وتبادل الزيارات فيما بينها، وتوطيد مفهوم النشر العلمي والمكتبي للباحثين من العلماء وبقية المتلقين وجميع افراد المجتمع لتحقيق نسب عالية من النجاح بفارق في المستوى يتميز بنوعية الابحاث واتجاهاتها والتزام الدولة في توفير مناخ الحرية للجو العلمي كنشاط رسمي تعتمده الحكومة واشاعته لنقل المجتمع المدني وتحويله الى مجتمع علمي وتكنولوجي يواكب العصر.